الأمم المتحدة

E/ECA/COE/40/17

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
6 May 2022

Arabic

Original: English

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

لجنة خبراء مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين

الاجتماع الأربعون

داكار (حضوريا وعبر الإنترنت)، ١١ - ١٣ أيار/مايو ٢٠٢٢

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*

قضايا نظامية

تحيين بشأن الإطار الاستراتيجي للجنة الاقتصادية لأفريقيا

مذكرة من الأمينة التنفيذية

ألف- معلومات أساسية

١- في أيلول/سبتمبر ٢٠٢١، أصدر الأمين العام تقريره المعنون ''خطتنا المشتركة'' (A/75/982) ، استجابةً لدعوة الدول الأعضاء إلى تعزيز الحوكمة العالمية، في أعقاب تفشي جائحة الفيروس التاجي (كوفيد-١٩)، ولحاجة المجتمع العالمي إلى العمل معا لتعزيز الاستجابة الجماعية للتحديات الحالية والمستقبلية. و''خطتنا المشتركة'' هي بمثابة خطة عمل تهدف إلى تعزيز الاتفاقات المتعددة الأطراف والتعجيل بإحراز تقدم بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتتضمن الخطة نحو ٩٠ مقترحا للعمل، تندرج ضمن أربعة مجالات عريضة للنشاط هي: أولا، تجديد العقد الاجتماعي؛ وثانيا، التركيز على المستقبل؛ وثالثا، تقديم المنافع العامة العالمية بطريقة أفضل؛ ورابعا، الارتقاء بمستوى الأمم المتحدة. ومن المتوقع أن تكون بمثابة المحرّك الذي يدفع بالجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة قدما في مسارها الصحيح، مزوّدة بمقترحات ملموسة من شأنها أن تسهم أيضا في تنشيط النظام المتعدد الأطراف.

* E/ECA/COE/40/1.

باء- مواءمة التوجهات الاستراتيجية للجنة الاقتصادية لأفريقيا مع ''خطتنا المشتركة''

٢- في أعقاب اتخاذ الجمعية العامة القرار ٦/٧٦ بشأن متابعة تقرير الأمين العام المعنون ''خطتنا المشتركة''، شرعت منظومة الأمم المتحدة في مشاورات داخلية بشأن أفضل السبل لوضع المقترحات موضع التنفيذ لدعم الجهود التي تبذل في سبيل التعافي من الجائحة وإنفاذ خطة عام ٢٠٣٠.

٣- وفيما يتعلق بأفريقيا، أدت الجائحة إلى أسوأ ركود اقتصادي في القارة منذ نصف قرن، حيث انكمش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٣ في المائة في عام ٢٠٢٠. وزادت الاحتياجات إلى التمويل العام زيادة كبيرة مع انشغال الحكومات بالاستجابة للأزمة، وهو ما أدى إلى ارتفاع مستويات مواطن الضعف المرتبطة بالمديونية. وقد زُحزح نحو ٥٥ مليون شخص إلى حافة الفقر، وشعر ٣٠ إلى ٣٥ مليون شخص أن وظائفهم الرسمية باتت عرضة للتخفيض من حيث ساعات العمل والأجور، وهو ما زاد من خطر الوقوع في الفقر. وقد ازدادت الثغرات على صعيد تمويل التنمية، إذ من المتوقع أن تحتاج أفريقيا إلى ١٥٤ مليار دولار سنويا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ثم إن الحرب في أوكرانيا بصدد إحداث تأثير إضافي على قدرات البلدان على التعافي الكامل من الجائحة والانطلاق في إعادة البناء. وفي ظل هذه الظروف، فإن تنفيذ ''خطتنا المشتركة'' أمر ضروري لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا.

٤- وفي عام ٢٠١٨، أقرّت الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التوجهات الاستراتيجية الخمسة للجنة، وهي تتمحور حول الرؤية الشاملة لطرح الأفكار واتخاذ الإجراءات الرامية إلى تمكين أفريقيا وتحقيق تحوّلها وشمولها للجميع. واسترشدت اللجنة، في هذه العملية، بخطة عام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣: أفريقيا التي نصبو إليها. وفي ذلك الوقت، أحاطت عملية إعادة تنظيم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا علما بتغيّر الديناميات الإقليمية والعالمية، بما في ذلك بيئة الاقتصاد الكلي الجديدة في أفريقيا، والأطر الإنمائية العالمية والقارية الجديدة، والإصلاحات التي تشهدها الأمم المتحدة.

٥- وقد أدى ظهور الجائحة إلى انكشاف العديد من أوجه القصور في الحوكمة العالمية والتعاون الدولي في مجال كفالة النزاهة والعدالة والإنصاف في دعم البلدان الضعيفة. وواجهت البلدان الأفريقية، التي ينتمي العديد منها إلى فئة البلدان الأكثر ضعفا في العالم، ضغوطا اجتماعية واقتصادية غير مسبوقة، وازدادت تفاقما بفعل أزمة المناخ المستمرة والتحديات المحدقة التي تواجه سلام هذه البلدان واستقرارها.

٦- وهذه الحقائق حتّمت على اللجنة أيضا الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء المستجدّة في مجال تنفيذ برامج عملها. وبالإضافة إلى ذلك، ومنذ صدور ''خطتنا المشتركة''، تعكف اللجنة أيضا، على غرار كيانات الأمم المتحدة الأخرى، على مواءمة

أهدافها وإجراءاتها الاستراتيجية مع أنشطة تنفيذ ”خطتنا المشتركة“ ولدعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتحقيق أهداف وتطلعات خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣، على النحو المبيّن في الشكل التالي، الذي يبين المجالات التي جرى فيها تعميم ”خطتنا المشتركة“ في أعمال اللجان الإقليمية.

تعميم ”خطتنا المشتركة“

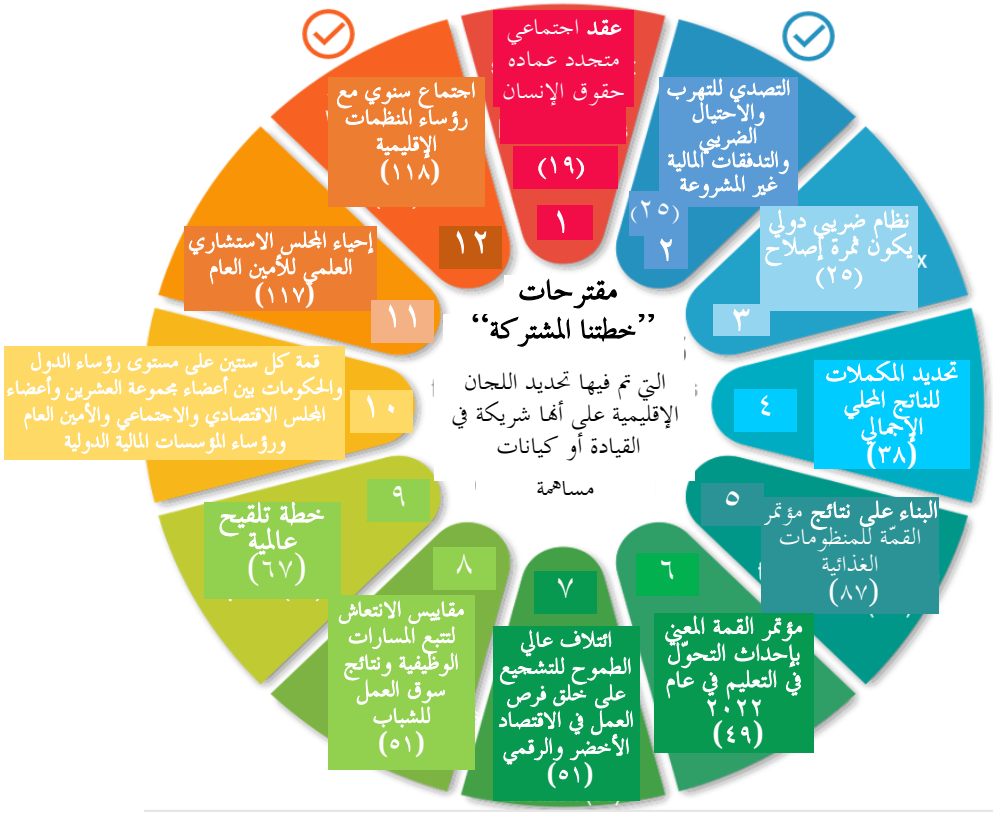

المصدر: أمانة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

جيم- الخاتمة

٧- يتيح تنفيذ ”خطتنا المشتركة“ فرصة للجنة الاقتصادية لأفريقيا للاستجابة بقدر أكبر من الفعالية للتحديات والفرص المستقبلية، وكذلك لتحقيق نتائج ملموسة تدعم الانتعاش والقدرة على الصمود في القارة.